



جمعية الأمم المتحدة
للبيئة التابعة لبرنامج
الأمم المتحدة للبيئة



جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة
لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة
الدورة الثالثة

نيروبي، ٤-٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت*

أداء برنامج العمل والميزانية، بما في ذلك
تنفيذ قرارات جمعية البيئة

التقدم المحرز بموجب القرار ٨/٢ بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين

تقرير المدير التنفيذي

موجز

في الدورة الثانية لجمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة التي عقدت في أيار/مايو ٢٠١٦، اتخذت الجمعية القرار ٨/٢ بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين، عقب اعتماد الهدف ١٢ من أهداف التنمية المستدامة.

وفي وقت لاحق، قدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة الدعم لتنفيذ القرار عن طريق الأنشطة البرنامجية، وبوصفه أمانة الفريق الدولي المعني بالموارد، وبوصفه أمانة إطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة وعن طريق المشاركة المباشرة في تنفيذ جميع البرامج الستة للإطار العشري.

وتوافقت هذه الجهود مع البرنامج الفرعي المعني بكفاءة استخدام الموارد، على النحو المبين في برنامج العمل للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧، في إطار التعاون المتقاطع مع كافة الوحدات.

ويقدم هذا التقرير معلومات مستكملة عن التقدم المحرز في تنفيذ القرار ٨/٢.

أولاً - مقدمة

١ - في أيار/مايو ٢٠١٦، اتخذت جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة القرار ٨/٢ بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين، وكان ذلك عقب اعتماد الهدف ١٢ من أهداف التنمية المستدامة. ويقدم هذا التقرير معلومات مستكملة عن التقدم المحرز في تنفيذ القرار.

ثانياً - التقدم المحرز في تنفيذ القرار ٨/٢

٢ - تدرك بلدان مجموعة الدول السبع ومجموعة العشرين أهمية الكفاءة في استخدام الموارد، التي تدعمها نتائج التقرير "Resource Efficiency: Potential and Economic Implications" الذي تناول الإمكانات والآثار الاقتصادية للكفاءة في استخدام الموارد، وأعدّه الفريق الدولي المعني بالموارد بناءً على طلب مجموعة الدول السبع^(١). وعن طريق تحليل السيناريوهات الأربعة، خلص الفريق الدولي المعني بالموارد إلى أن الاستخدام الأذكى للموارد الطبيعية يمكن أن يضيف ٢ تريليوني دولار إلى الاقتصاد العالمي سنوياً، مع تعويضه لتكاليف اتخاذ الإجراءات الطموحة بشأن تغير المناخ. وبعد الاهتمام الذي أثارته تلك النتائج، طلبت مجموعة الدول السبع الآن إلى الفريق الدولي المعني بالموارد أن يواصل تقييم إمكانات تخفيض غازات الاحتباس الحراري التي قد تنتج عن سياسات كفاءة استخدام الموارد.

٣ - ويستمر تعزيز الجهود المبذولة لتنفيذ إطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة بالطرق التالية:

(أ) وضع إطار الرصد والتقييم الخاص به مع مؤشرات النجاح المشتركة بين جميع البرامج الستة، وبتدشين نظام تجريبي لتقديم التقارير؛

(ب) تعزيز الشراكات وتحديد أفضل الممارسات عن طريق تعزيز المنبر الإلكتروني للمركز العالمي لتبادل المعلومات عن الاستهلاك والإنتاج المستدامين؛

(ج) مواصلة تعزيز منابر التبادل على شبكة الإنترنت، بما في ذلك شبكة الوصول إلى البيانات العالمية لتقييم دورة الحياة، من أجل تعزيز تطبيق نُهج دورة الحياة، بدعم من قواعد البيانات المتعلقة بالابتكار الإيكولوجي^(٢)؛

(د) دعم المشاريع في الميدان: يدعم الصندوق الاستئماني للإطار العشري حالياً ٣٣ مشروعاً من هذه المشاريع؛

(هـ) تيسير التعاون والشبكات من خلال المؤتمرات العالمية، مثل المنتدى العالمي للاقتصاد الدائري، الذي استضاف فيه الفريق الدولي المعني بالموارد والإطار العشري جلسة مشتركة تناولت الاستهلاك المستدام من أجل بناء الاقتصاد الدائري.

(١) UNEP (2017) Resource Efficiency: Potential and Economic Implications: A report of the International

Resource Panel. Ekins, P., Hughes, N., et al .www.resourcepanel.org/reports ويتاح على الموقع

(٢) انظر: .www.lifecycleinitiative.org

٤ - تحقق تقدم كبير في تنفيذ البرامج الستة لإطار العمل العشري منذ بدء عملها في العام ٢٠١٥، وترد إنجازاتها في التقرير المرحلي المقدم إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة^(٣). ويواصل شركاء جدد الانضمام إلى البرامج ويتجاوز عدد الأعضاء الآن ٥٤٠ شريكاً في البرامج الستة. وجرى بحث التمويل المشترك المحتمل للمشاريع في مؤتمر للتعاون فيما بين بلدان الجنوب عقد في برازيليا، وأشرك خمسة مصارف تنمية، وتوسع وكالات للتعاون الإنمائي الثنائي، وجميع البرامج الستة.

٥ - وتشمل النواتج الرئيسية لبرنامج الشراء العام المستدام توفير ٨٩ من الموارد المعرفية والأدوات التقنية وتنفيذ ١٧٩ نشاطاً من أنشطة التوعية والاتصال. وقد واصل برنامج السياحة المستدامة عمله كممبر تعاوني تلتقي فيه المبادرات والشراكات القائمة ويسر الأنشطة الجديدة التي يستمر في تعزيزها عن طريق ندوته الدولية بشأن النهوض بالسياحة المستدامة في مناخ متغير. وتشمل ملامحه الرئيسية ٣٨ مورداً من موارد المعرفة وأكثر من ١٠ ٠٠٠ من أيام الأفراد في التدريب. وركز برنامج المباني وأساليب التشييد المستدامة على تنفيذ المشاريع والاتصال، وتشمل ملامحه الرئيسية ٣١ نشاطاً من أنشطة التوعية والاتصال. وتألّف النشاط الرئيسي لبرنامج إعلام المستهلكين من أجل تحقيق الاستهلاك والإنتاج المستدامين، من وضع المبادئ التوجيهية لتقديم المعلومات المتعلقة باستخدام المنتجات، و١٠ تغييرات في الممارسات، وإنشاء ٢٠ مورداً من موارد المعارف والأدوات التقنية. وركز برنامج التعليم وأتماط العيش المستدامة على تنفيذ المشاريع من خلال توجيه ثلاث من دعوات الصندوق الاستثماري لتقديم المقترحات، بما في ذلك دعوتان تدعمهما الحكومة اليابانية. وشملت النقاط الأساسية ٨ أنشطة من أنشطة الاتصال والتوعية و١١ من الموارد المعرفية والأدوات التقنية. وركز برنامج المنظومات الغذائية المستدامة على بناء قدراته التشغيلية وتعزيز التعاون بين الجهات الفاعلة فيه. وتشمل نواتجه الجديدة بالملاحظة بوجه خاص أكثر من ١٢ ٠٠٠ من أيام الأفراد في التدريب ومشاركة ١٦١ شريكاً من الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص والمنظمات الدولية في السنة الأولى من عمله. وتوسع جميع البرامج إلى تعزيز التعاون مع القطاع الخاص وبنعكس هذا في التغييرات في عضوية اللجان الاستشارية المؤلفة من أصحاب المصلحة المتعددين لبعض البرامج.

٦ - وأبلغ إطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بأتماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة عن توفير الشركاء في برامجه لنحو ٨٠ مليون دولار حتى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦. وخصص ٩٠ مليون دولار للهدف ١٢ من أهداف التنمية المستدامة على نطاق منظومة الأمم المتحدة في العام ٢٠١٦، وقدم برنامج البيئة المساهمة الأكبر فيها. وأبرز تقرير الإطار العشري المقدم إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة الطلب الكبير على الدعم (قُدّم أكثر من ٦٠٠ من المشاريع المؤهلة إلى الصندوق الاستثماري، على الرغم من أنه لا يمكن تمويل سوى ٣٣ مشروعاً).

٧ - ويبين التقييم المتكامل للموارد الذي أجراه الفريق الدولي المعني بالموارد نواتج المنافع المتعددة التي يمكن تحقيقها للأهداف المتعلقة بالاستدامة من كفاءة استخدام الموارد. وسيتاح تقييم يعده الفريق الدولي المعني بالموارد تحت عنوان "تقييم استخدام الموارد العالمية: نهج نُظمي في كفاءة استخدام الموارد والحد من التلوث" في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ كوثيقة إعلامية من وثائق جمعية البيئة، وفقاً لقرارها ٨/٢. وسيتم توسيع هذا التحليل في تقرير شامل يقدم إلى الجمعية في دورتها الرابعة في العام ٢٠١٩.

(٣) التقرير المرحلي عن إطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بأتماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة، ويتاح على الرابط: http://www.un.org/ga/search/view_doc.asp?symbol=E/2017/63&referer=/english/&Lang=A

٨ - وتقوم المبادرة العالمية للمدن التي تستخدم الموارد بكفاءة بربط المؤسسات من أجل تعزيز نُهج قائمة على النظم من أجل تحقيق المدن المنخفضة الكربون والقادرة على الصمود والتي تستخدم الموارد بكفاءة. وتسترشد الخطة الحضرية الجديدة بتقارير المبادرة المتعلقة بربط الكفاءة في استخدام الموارد مع القدرة على الصمود، وبتقاريرها عن الاستقلاب الحضري وتحولات البنية التحتية.

ثالثاً - التوصيات والإجراءات المقترحة

٩ - إن المكانة المركزية للاستهلاك والإنتاج المستدامين في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ لم تقدم إلا مساهمة جزئية في تعبئة الموارد الكافية. والهدف ١٢ من أهداف التنمية المستدامة هو الأقل حظاً في توفر الموارد من بين جميع الأهداف. وعلى الرغم من ذلك، هناك آمال كبيرة في أن تؤدي الأمم المتحدة دوراً هاماً ومحفزاً في هذا الصدد. وتتيح النُهج القائمة على النظم، مثل الاقتصاد الدائري، فرصاً مثيرة للاهتمام من أجل تحقيق مزيد من المشاركة من القطاعين العام والخاص، والتُمتست هذه الفرص في العام ٢٠١٧. وتقدم التوصيات والإجراءات المقترحة لكي تنظر فيها الجمعية، على النحو التالي:

(أ) ينبغي أن تزيد الدول الأعضاء والجهات المعنية من مشاركتها ودعمها، ويشمل ذلك زيادة الموارد المالية، لإنجاز الهدف ١٢ من أهداف التنمية المستدامة وتنفيذ جميع البرامج في إطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة، ولأعمال الفريق الدولي المعني بالموارد؛

(ب) وينبغي للدول الأعضاء وبرنامج البيئة تقوية مشاركة القطاع الخاص وأوساط التمويل عن طريق تعزيز التعاون على جميع المستويات: الوطني والإقليمي والعالمي؛

(ج) وينبغي لجميع الدول الأعضاء أن تساهم على نحو فعال في القياس والإبلاغ عن التقدم الذي تحززه صوب تحقيق الهدف ١٢، ولا سيما الغاية ١٢-١ منه المتعلقة بتنفيذ إطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة.